

• ضحايا العنصرية..



اقرأ في العدد 86 من صحيفة إنسان:

في مولد نبينا الكريم

بقلم: فاطمة الصرايرة 5

صباحات بنكهة الفرح

بقلم: مريم الشكيليه 4

الله يُدبّر كلّ شيء!

بقلم: مصطفى طه باشا 3

في رعاية الموهبة!

بقلم: منى أحمد 18

صيدلية الطفل

بقلم: بدرية الظنحاني 12

خرافات التكهن بالغيب!

بقلم: شريفة زرزور 11

والعديد من المواضيع المفيدة والقيّمة

المدير العام ورئيس التحرير : أ. مصطفى طه باشا

**كُتَاب السعودية**

أ. منى أحمد  
أ. نعيمة محمد  
أ. وجنات ولي  
أ. فاطمة الوادعي  
أ. سلوى بن حريز المري

أ. منيفة بنت عوض  
أ. هبة صالح رزق  
أ. صباح صالح أحمد  
أ. هيفاء اللهيبي  
أ. هدى المطيري

أ. سمر عبد الله  
أ. إيمان الجصاص  
أ. كريمة سالم  
أ. مشاعل القرني

**كُتَاب سورية**

د. ريم سليمان الخش  
أ. أماني المحمود  
أ. إلهام ناصر

د. عبير صنّاع  
أ. عبد القادر زرنينخ  
أ. نغم الجوجو

أ. شريفة زرزور  
أ. أحمد الزغلول

**كُتَاب العراق**

أ. عذراء أمين - أ. تبارك طالب - أ. خلود الحسنوي - أ. آية جاسم  
أ. فاطمة التميمي - أ. فاطمة عمران - أ. ديار عادل - أ. سكيّنة الطائي

### كُتَاب الأردن

أ. مايا الطاهر - أ. فاطمة الصرايرة

### كُتَاب لبنان

أ. صفاء هاشم

### كُتَاب سلطنة عمان

أ. جمال الأغبري - أ. مريم الشكيلية

### كُتَاب فلسطين

أ. ختام عبد الحميد

### كُتَاب الجزائر

أ. منار بوحلوفة - أ. رقية باعلي

### كُتَاب مصر

أ. سحر محمد

### كُتَاب الإمارات

د. بدرية الظنحاني - د. فاطمة الدربي - أ. نواف الحضرمي  
أ. شمس النقيب - أ. شيخة الخزيمي - أ. عايدة المري - أ. نورة الجناحي

### كُتَاب اليمن

أ. ليلى محمد  
أ. بلقيس المرهبي

للمشاركة عبر الإيميل [insan.magazasi@gmail.com](mailto:insan.magazasi@gmail.com)

# الله يُدبّر كلّ شيء!

“ مصطفي طه باشا

كلمة العدد

ينشرها الغرب، وخاصة في خلق الأرض وعلومها وخباياها، ولا تُصدّق إلا حدسك وفطرتك وكتاب الله الذي فيه كل العلم وكل الحقيقة، وقد يقول البعض هذه الأمور والحقائق لا تفيدها بشيء فنحن نعيش عمرنا وسنموت، نعم كلنا سنموت ولكن عش وأنت عالم بالحقيقة ولا تكن جاهل، فالله طلب منا التماس العلم والتفكير في خلقه، قال تعالى: ( قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ) الزمر ٩ وهدفهم من نشر الزيف والأكاذيب تحت مسمى العلم، هو إبعاد البشر عن الإسلام وتعاليمه، والحقائق التي نزلت في القرآن، ومحاولة طمس الإسلام، وقد نبهنا الله تعالى منهم، حيث قال في القرآن ( وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ، قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ، وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ ، مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَّلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ) البقرة ١٢٠ لا تُصدق كل ما يُنشر، ولا تتبع قوانين البشر، وكُن على يقين تام؛ بأن البشر مهما وصلوا لدرجات عالية في العلم والتطور والتكنولوجيا، فلن يستطيعوا تخيّل واستيعاب بديع الله في خلقه.

دع كلّ الأمور تمشي بحسب إرادتها، فلكلّ شيءٍ مسار طبيعي سيسلكه في هذه الحياة، ومهما حاولت أن تُغيّر شيء في قوانين الحياة، فلن تستطيع لأن الكون يمشي كما خلقه الله تعالى، وسيظل يمشي كما أراد الله. يُعاندون الطبيعة والكون، ويحاولون تغيير ملامحه بحسب اعتقادهم، ولا يعلمون بأن الله يُدبّر الأمور كلها، بدءًا من الذين يحاولون تغيير ملامح الكون فالله يدبر أمورهم، فكل شيء من تدبير الله تعالى، وهذه قاعدة ثابتة لا يمكن أن تتغير مطلقًا، فلا تخش الهلاك والموت وخراب الدنيا من وراء البشر، فمهما حاولوا لن يستطيعوا تغيير مكان حجر عن حجر، طالما الله لم يأذن بذلك الأمر، وحوّل خوفك وهواجسك إلى يقين بقدرة الله وبديع خلقه وعظيم قدرته، وحاول بشتّى الوسائل تغيير نظرتك للحياة، وأهم نقطة يجب أن تركز عليها هي أن تتصالح مع نفسك أولاً، ومع البشر ثانيًا، وحتى مع باقي المخلوقات التي خلقها الله تعالى على هذه الأرض، ولا تصدق الأقاويل والقصص والروايات التي بثها ومازال يبثها مجمع الشر في الأرض، والذي يتمثل بعدة منظمات تحت مسمى التكنولوجيا والعلم، وغطاء دولي وعالمي، وهدفها السيطرة على عقول البشر وقد نجحوا في ذلك، فأغلب البشر اليوم يصدقون كل شيء يُنشر ويذاع عبر ما يُسمى الفضائيات والقنوات، ولا أحد يحاول التشكيك أو محاولة إعمال العقل والتفكير في الحقائق، لذلك حاول أن تبحث وتُحقق في كل المعلومات التي

يُدبّرُ الأَمْرَ  
{ سورة الشجدة }

## صباحات بنكهة الفرح!

“ مريم الشكيلي ”

حديث البلد

لن أخذش الصبح بالأبجدية الباكية  
التي تذيب الفرح في داخلي وتجعل  
الحلم هزياً مصاب بسوء البهجة...  
سوف أسير على طول محطة  
الحياة بخفي الكلمات المترفة...  
سوف أعزف الدقائق التي تفتح على ناصية  
الشروق بأغنية تعيد ترتيب الأمنيات المقلوبة  
ككراسي المقاهي عند البدايات المدهشة.

كتب لي ان أكون ممن يستيقظون  
هذا اليوم على سطح الكوكب...فماذا  
أفعل بعد هذا الاستيقاظ المهيب؟  
قل لي من أين ابدأ نهاري  
الذي بسط ذراعه لي ثانياً؟  
، وكيف أغزل خيوط الشمس  
التي وصلت إلى مخدعي المظلم؟  
إنني أتعجب من نفسي كيف تمضغ  
تلك الساعات الصباحية التي تمتد حتى  
آخر السطر دون أن تعرف كيف تجعلها  
تحت وطأت حرف ممتلئ بالأحلام؟!  
هذا الصباح أتمسك بقلمتي أعيد  
به رسم الأشياء المعتمة والمترهلة...  
هذا الصباح أترقب تفتح زهرة دوار  
الشمس في التلة المجاورة لنافتي.



## تطوير الذات!

“ ديار عادل ”

معين بالذات وكذلك لا يقتصر أيضاً على سنين معينة  
من العمر وإنما هو رحلة تستمر معنا إلى آخر العمر  
بل ان كل تجربة تمر بها اذا نظرنا لها من الجانب  
الاجيبي هي تطوير للذات وكل فشل ونجاح تمر به هو  
أيضاً تطوير فلا تقتصر عملية تطوير الذات كما في  
الصورة النمطية على الكتب او على كورسات التنمية  
فقط لان كل ما في الحياة سلبي كان ام ايجابي ماهو  
الا تطوير للذات اذا نظرنا له من الجانب المشرق.

غالباً ما نسمع عن مصطلح تطوير الذات والبعض  
يعتقد ان تطوير الذات هو هراء صنعه بعض تجار  
التنمية البشرية لكي يحققوا أرباح من خلال بيع  
الوهم او محاضرات تحفيزية لا يتجاوز مفعولها عدة  
ايام او عدة ساعات لكن بالحقيقة لا يقتصر مفهوم  
تطوير الذات على الفكرة النمطية الشائعة عن هذا  
المصطلح بل يشمل كل جوانب شخصية الانسان  
النفسية والاجتماعية والعاطفية ولا يقتصر على جانب

# في مولد نبينا الكريم

“ فاطمة الصرايرة ”

قد تغرينا الحياة لكن يبقى  
في قلوبنا اسم محمد محفر  
ينبها من الاثام والذنوب وبفضل الله نرجع  
الى رسالة اخر الانبياء نبى محمد  
الصادق الامين وعلى نهجه نبقى

ليس يوم عادي تغير محور الكون على يديه  
فأنزل معه الهدايا لكل مسلم تقي  
سيدنا محمد وباسمه قلبي يتلهف  
لرؤيته حتى لو في المنام وافضض عن  
كل ما بداخلي فهو رسولي وأعظم من  
أي إنسان في حياتي يا محمد الأكرم  
لا يمر يوم من ايامي الا بالله اتوسل  
ان يكون لي مكان مع محمد  
في الجنة وهنا قد اطمع  
ان اكون مع رسولي الأكرم  
اتبكي من الفرحات فرؤيته اسمى الامنيات



# أنا ومنتصف الليل

“ هيفاء اللهيبي ”

فسرعان ما أتبلور داخلي وأستعيد أنفاسي .  
وأهتم بمقعدي . ربما بعض الخيال  
وربما صعدت إلى الأفق فأنا بمفردي قيصره  
أتمرد على جيش أفكارى . أبحر بعيداً .  
من بعيد مع تلك السواري أرتمي بأحضان الطوفان  
ويتمايل معها قلبي . يقترب مني الموح  
فلا أستطيع تحرير نظري . الرياح بداخلي تستفزني ..  
أيقظت تلك النائمه بداخلي أهدأ قليلاً  
وأغمض عيني في هدوء . ويدي ترتجف .  
ولسعة الخيال تورقني أنا حقيقه مباشره من بشر .

في منتصف الليل ما بين نور وظلام  
وحيده في مقعدي . الملم رداء ناعم  
يداعب أكتافي بين اللحظة والأخرى..  
أسرق النظرات إلى خيال بديع بعيد . نور كشعاع  
شمس امتلاءت خيوطها الداكنه في سمائي . أسرح في  
ملكوت الظلام المضيء . أسمع أصوات حولي تقترب  
مني وتبتعد . فلا أرى سوى فراشات تحوم حول  
أزيز النور . همس الظلام . وحدة غربة مكان .  
جعلتني أبتسم لذلك الخيال الذي يجعلني أتخيل كل شيء  
حتى أيقنت أن هناك من ينظر إلي من بعيد .

# الرجوع بآلة الزمن!

“ هدى المطيري ”

نبكي على الأطلال ، وهذا كله لا ينفعنا الآن ..  
والذي يؤكد حديثي في جلد الذات هو أن بعض  
شعراء المعلقات في العصر الجاهلي ، كانوا يلقون  
الشعر و يبكون على الايام الخوالي ، وكأنه  
يرسل إليك إشعاراً بأن ماضيه أفضل بكثير من  
حاضره وأن كان في بعض الأحيان صحيحاً ولكن  
الأفضل والواجب علينا هو عدم التحسر على  
الماضي والعيش في الحاضر بكل تفاصيله ....  
ولو عاد الزمن للماضي هل نستطيع تغيير قراراتنا ؟  
فالإجابة على هذا السؤال هو لن نستطيع التغيير أبداً  
وفي النهاية أوجه سؤال لكم أيها القراء.  
لماذا يرغب العديد منا بالعودة إلى الماضي ؟

ليس بالعدد الهين الذين يريدون الرجوع إلى  
الماضي ، ولكن ماهو الاستفادة من الرجوع  
إلى الماضي وقد حصل فيه ما حصل ؟  
نحن الآن في الحاضر ومنتظرنا المستقبل ، فلا  
نستطيع تغيير الماضي ولكن نستطيع تغيير  
الحاضر لأنه بين أيدينا ، ونعد العدة مما  
تعلمناه من دروس الماضي في المستقبل ....  
ولكن لماذا لم نسأل أنفسنا ماذا نريد  
وماذا سنفعل الآن في حاضرننا وليس ماذا  
سنفعل لو عدنا بآلة الزمن للوراء ..  
أما أنا لا أفكر في الماضي فجل تفكيري بالحاضر  
كيف أنجز أموري على خير والمستقبل  
كيف أعد الخطط التي أريد أنجازها ..  
ولكن السبب الرئيسي الذي يجعلني أتحسر على  
الماضي هو فراق أحبتي لا أكثر ولست مهتمه  
بالماضي لأنه ماضي وانتهى بحلوه ومره ....  
ولكن أظن أن أسوء شيء يمكن أن نقضي به حياتنا  
هو جلد ذواتنا على الأخطاء التي ارتكبتها في  
السابق بحيث نفكر أن لو رجعنا للماضي ولو قليلاً  
هل سننجح ، هل سنغير مسار حياتنا إلى المسار  
الصحيح ، والكثير من التساؤلات التي تجعلنا



## بنت السعودية!

“ مشاعل القرني ”

أنا من بلدٍ فيها العظماء قد كانوا ولا زالوا  
قاده أعظم الحكماء وشعبه بالحب قد بانوا  
بلد الخير والعطاء ، بلد التوحيد  
بلد العز والشموخ بلد المجد العظيم  
نعم أنا بنت السعودية.

أتباهى عندما أسئل مين أين أنا؟!  
أجيبهم بكل عزٍ ورفعة :  
أنا من أظهر بقاع الأرض  
أنا من مهبط الوحي وقبلة المسلمين  
ومنارة الإسلام أرض الحرمين

# إلى محطة الخيال!

“ مايا الطاهر ”

أقلعتُ طائرةً نحو الحياة بعد أن ملّمتُ ألبسة نسجتها بأفكاري، وأخذتُ معها أحذيةً تعزف الخطوات فتخرجها مؤكدات للوجود، بعض العطور الثقيلة والخفيفة منها، ما يروي الفؤاد فيداويه وما يسقيه فيثقله، حزمتُ نفسي وتوجهتُ صوب الطائرة نحو الحياة، إلى اللامكان، لا أرض ولا مسكن سوى حوارات وأخبار، ألتقي بمن غلبهم الموت فانتصروا، من خطفوا تاركين وراءهم آثاراً حيّة، تهطل الدموع فيثمر يُسرّاً مخبأً، أمسكُ فؤادي فأشكله بهيئة نفسي، من أحبُّ، من أفتقده، في حيز الانتصار عنوانه، لا قيود ولا قواعد، بانطلاق الرغبة دون اتزان، أكتبُ سيناريوهات مؤلفة رواية الواقع الأليم، أدندن بعبارات صماء لمن حولي، مدوية لأذاني، أتعبُ فأقفز إلى السماء محلقةً، أحتالُ على الطيور فأعلمُ ما تحمله لي من طرود للغد، أغوصُ إلى عمق البحر فأسمع أنين حيتانه، أخبرهم أن السعادة موجودة حتى في البحار، فقط إن سبحتم نحو السطح إلى الضوء، أسلطُ الضوء على الفكر، الحبّ، والرغبة، الخطط، السعي، والقدرة، حيث ميدان الخاسر به خاسر نفسه، في نطاق طيّ نفسك، وفي ومضة تصطدم الطائرة وترطم بالواقع مجدداً، مخبرة لنا إن الخيال نقص لكن بعض النواقص حياة...

## صور لن تراها!

“ ليلى محمد ”

كنت عاجزة عن مواساتها، لم أستطع أن أخبرها بحقيقة الأمر لم أمتلك الشجاعة لأواجهها بمدة الأم الذي ستعيشه وتتعايش معه لم أخبرها أنها لن تكون كقطعة قماش ستجف سريعاً على حبل الغسيل عجزت إخبارها أن الموسيقى ستكون رفيقتها للأبد وأنها فقدت ضحكتها في اليوم الذي كشرت لها المساءات عن أنيابها، كانت وحدها تنساب كل يوم على مرأى من الجميع لم أستطع أن أهدم لدمعتي بحقيقة واقعها، ولم أستطع نزع رأسي من مكانه كي يرى الحقيقة من جانب آخر لعله يشفق على حالي.. هذا الجسد سيعيش وحيداً ويموت هنا، لن يحتضنه أحد ويبكي معه.



# الوقوع في حب المستقبل!

“ فاطمة الوادعي ”

يجعلك تفتح باب التفكير المفرد وهذا أسواء ما قد تمر به من خلال هذا الحب بل انه يتوجب عليك أنقاذ نفسك من هذه المرحلة الغير مدركة بان الحياه عباره عن سلام لهذا يقال المتعه في الرحلة ليست في الوصول، وكل الذين وقعوا في حب المستقبل هم في الاصل وقعوا اولاً في حب ذواتهم.



ماذا يفعل المرء الواقع في حب المستقبل؟ لان هذا النوع من الحب مختلط بالخوف والتردد والمغامره معاً، حباً منفرد لا يشبه الماضي أبداً حباً جريئاً وقوي لمواجهه المجهول لكنه حتماً سيصبح حاضراً كما نريده أن ظننا بالله خيراً، وهو ذات الحب الذي يدفعك لموجة من الدوران تقدر تلك الموجة بحياة ثلاث اشخاص تقريباً، لكنه حين يقرر أن يخرجك منها لن يمنعك أحد للمضي قدماً، حب يخبرك أن كفة الميزان ليست عادلة فان كومة الاخفاقات تساوي نجاح واحد ساطع وربما ليس ساطعاً لكنه نجاح، حب صادق يخبرك بان فشل الاخرين لا يعني فشلك ونجاحك لا يعني نجاح الاخرين قد تكون تجاربنا وحده لكن النتيجة تختلف، حب

## إلى معلمتي!

“ نعيمة محمد ”

فقلت : بيني للعقول صرحاً لايدنسُ جميلٌ كلامٍ و الفعال روائع جلد و تعلو منه السمات الأروع قالت: حيرتني ياهذا في أوصافه قلت: هو المعلم و أنا على ذلك أقسم

قالت : أو ما علمت عن ذاك الذي بلا ترب هو يغرس قلت : نعم هو ذاك من يحنو و ينبت قالت : يقولون هو ذاته بيني و يرفع



# نافذة على الماضي!

إنسانيات

“ وجنات صالح ولي

إنتراعهم من داخلنا عدا ذلك يظل الحنين إليهم مستمرآحتى لو توالى السنين ومضى بنا قطار العمر فلا بد أن نركب قطار المشاعر والحنين إليهم ويجولون خواطرننا وقلوبنا ونبتسم بمجرد أن يمر سنا طيفهم في مخيلتنا ونبتسم تلك الإبتسامة وكأنها الأولى، أحسنوا ذكراكم واجعلوها أجمل ماتستعبد به قلوب الآخرين حتى تكون تلك الذكريات التي يفوح عبق اثرها في ذكريات جميلة سطرت في عقلك، وأما أولئك الراحلين بقسوة انتزع لهم كل ذكرى من ذكرياتهم واتركها على رف النسيان، هم لا يستحقون البقاء حتى لو في مخيلتك، واجعل الذكريات القديمة داخلك مخبئة تحن إليها وتملاء قلبك سعادة وفرح مابين الحين والحين وكلما مرت بك السنين استعد ذكرياتك بحنين ، للغائبين الذين طوتهم الأيام والسنين.

ولطالما كان الشوق والحنين لأولئك الغائبين متعب ومرهق للقلب، هناك من رحل بحجة الظروف، وهناك من رحل بكامل إرادته ورغبته ودون تأثير خارجي، وهناك من أفنينا أعمارنا من أجل بقائهم بجوارنا ولكن لا محالة، حين أصروا على أن يتعدوا، وغيرهم تهشمت قلوبنا بعد رحيلهم وحين غيابهم وقت ما انتزعهم الموت من بين أيدينا دون رغبة منا، ولكن مشيئة الله تنفذ في كل الأحوال، ويبقى ذلك الحنين الذي يباغتنا مابين حين وحين يرهق قلوبنا، ويبقى الأكثر إيلاء للغائبين الذين فارقونا إلى عالم لا يمكن التلاقي فيه، أما الغائبين عنوة ومهلى إرادتهم هؤلاء لا يحق لنا أن نحن ونشتاق إليهم حتى لو أحببناهم بعمق و بكل ما فينا وينبغي علينا

## فراغ!

“ سمر عبد الله

وأغمض عيني ولا أبالي بساعات الليل و الصباح ، يقول يا .... وأقول نعم ولكن دون فراغ ، أكمل حديثي عن يومي ولا أهتم بالفراغ يلعب مع قلبه لعبة الحب فراغات حتى يشعر أن هذا ذكاء ولا يعلم بأن الحب احياناً يكون على هيئة غياب.

يُمارس على قلبي لعبة الشوق ، يُمارس على قلبي كلمات تبدأ يا ... وتنتهي بفراغ . يسكنُ ساعاتٍ نومي حتى الصباح ولا يقول صباح الخير يا ... ، يترك الفراغ يملئ وقتي باستمرار . أصبحتُ أمارس عليه لعبة الإختفاء ،

## حياتك بأمرك تسير!

“ منيفة بنت عوض

لا أعلم ماهي تفاصيل الحياة وكيف نعلم ونحن لم نرسمها جعلها ربي بكتاب ورسم حياة كل منا لا نعلم عن المجهول لكن من خلقنا وجودنا لشئ وسنجازي ع كل ابتلاء أو مصيبه اشكر ليكثر الخير واحمد ليستقر الرزق واعمل لتجد ثمرت ما اجتهدت لا تقف ساكن وتقول يارب مهما طال الأمر فهو يراك مهما بكيّت سجدت و لدعاء اتجهت مهما استسلمت انظر لسما وقل يارب خلقتني وانا عبدك استحق كذا و كذا في الحياة مصاعب لكن الرضا يجعلك سليم القلب لا تستهين في ذاتك ف تذل ولا تقف وتدعي وتقول لم يتم انت ربي وحببي اجلب الأمر فأنا عبدك خلقتني حتى أزل في القلب تتعالى الصياحات والقهر ومع ربي واستغفاره تزل عش يومك .. ارح تفكيرك انظر للقادم .. ادفن الماضي شاهد انجازاتك .. تجاهل فشلك طاقتك هي ثمرت يومك اجعلها تنجز حتى تصل .

## النهايات!

“ عايذة المري

حين ينتهي المشهد... حين يغادر الحبيب... حين تقول وداعاً... حين تترك الطائرة بتذكرة ذهاب بلا عودة... حين تحصل على ورقة طلاقك.. او استقالتك حين تقاعد.. حين تبيع مشروعك... حين تغمض عينيك... حين ينطق القاضي بالحكم النهائي.. حين يحضر النداء الثالث للروح... اين ستكون وكيف ستكون وما هو شعورك؟ اغلب الناس تعلق في النهاية ويصعب عليها اقبال الملف للابد... فتحارب لأجل ابقاء الملف مفتوح.. تحارب لأجل علاقة محكوم عليها بالفشل.. تحارب لأجل قضية لا يمكن تصحيحها.. تحارب لأجل زمن لا يمكن إعادته.. تحارب لأجل مشروع غير قابل للربح.. وتحول التجربة الى كارما تعود عليها بمزيد من الألم والضياع. ان الحياة تدربك على النهايات مرة بعد مرة و عليك أن تكون شجاع ثم متقبل ثم محب للنهايات. والسؤال الآن: ماهي آخر نهاية مررت بها؟ وما هو شعورك حينها؟

# خرافات التكهّن بالغيب

“ شريفة زررور

قضايا اجتماعية

فتطرب لها آذان العامة و تستسيغها عقول لا تجد غضاضة في تصديقها و السعي خلفها ؟ أي متنبئ هذا الذي جمد محطات الأرصاد و الكشف عن الكوارث و أطاح بسنوات دراسة العلماء و الباحثين و وضع شهاداتهم و درجاتهم العليا على الرف لا نعود إليها إلا لمسح الغبار عنها كل سنة مرة ، و استفرد باهتمام جزءا لا يستهان به من الناس و حاز على رضاهم ، أي شخص يعلم بحدوث الكوارث و الزلازل على حد زعمه و لديه موهبة فذة في تليفق أكاذيب عن الغيب تطيح بأجهزة ريختر لقياس الزلازل ، يعزز موهبته بالتلاعب بعقول لا تملك إلا تصديق أقاويله بسهولة دون تمحيص أو تدقيق و تتجاهل مقولة كذب المنجمون و لو صدقوا . و هل نعود إلى عهد الخزعبلات و الشعوذة بعد خوضنا غمار التكنولوجيا و فوضنا أمرنا إلى المدعي الذكاء الاصطناعي و تحاورنا حوارات عميقة مع GPT لتتولى زمام و شؤون الحياة ؟ النبي ﷺ قال : من اقتبس شعبة من النجوم؛ فقد اقتبس شعبة من السحر . فتعلم التنجيم لمعرفة الحوادث، و ادعاء علم الغيب هو عودة لترك العلم و التطور و عودة أدراجنا لعصور الدجالين و المشعوذين . فالنجوم و الكواكب خلقها الله لتزين السماء و علامات نهدي بها و ليس لتنبأ بقربها و بعدها و مدارها عن أمور غيبية لا يعلمها إلا الله وحده لا شريك له حيث إلى الآن العلم عاجز عن رصدها مكاناً و زماناً .

تراودني الظنون و تعبت في عقلي أسئلة مصيرية لا جواب لها تدور في فلك نبوءات فرانك هوغريبتس و تكهنه بالكوارث و الزلازل التي اجتاحت عالمنا مؤخراً ، يا ترى هل كان يحتسي قهوة الدلة و الفينال مثلاً و يرقب السماء الملبدة بالغيوم عندما هوت عليه نبوءة زلزال تركيا و سوريا أم كان في إحدى مطارات العالم ينظر في ساعة يده بقلق بانتظار موعد طائرته المتأخرة بسبب عاصفة ثلجية عندما هبط عليه وحي و أخبره بما في جعبته من أمر الغيب و التكهّن بالأحداث القادمة فقفزت إلى ذهنه فكرة إعصار دانيال ؟ إن كان الأمر كذلك فقد وجدت الحل لحيرة تكتنفي عن أمور حياتية ، سأتواصل حالاً بفرانك جوغريبتس و استطلع الخبر منه عما سيؤول باستثماراتي المالية و هل أغادر شقتي التي أقطن بها منذ سبع سنوات و نيف ؟ و إن كان علي لبس فستان أحمر أم بنفسجي في سهرة رأس السنة الميلادية ! سأسأله عن حال يسوء يوماً بعد آخر في قن دجاجات والدي و لماذا استبدّ بصحتهم المرض و نال منهم الموت الواحدة تلو الأخرى حتى نفقت بالأمس آخر دجاجة و كان لونها أبيضاً ، و لن أنسى الاستفسار عن حال قطة جارتنا السوداء لا تكف عن التحديق تتأمل الدنيا و أحوالها العجيبة من خلف نافذة تطل على الأفق . ما الخطب إذًا، أي خرافات تبعث على جنون سيصينا إن تمادت ظنوننا في تتبع إثر فرانك و تنبؤاته التي يميل لاستعراضها

# صيدلية الطفل!

“ بدرية الظنحاني

قضايا إنسانية

الطفل بعد يوم طويل، إذ أن هذه الحركة تعطي إشارة للمخ بالاسترخاء. أما بالنسبة للأوقات التي يشعر فيها الطفل بالملل، فيمكن تنشيط مخه عن طريق تدليك فروة الرأس أو تحريك الأصابع ببطء على كف اليد، فهذه الحركات تعطي إشارات محفزة للمخ. إذا نتفق أيها الوالدين أن الحضان الدافئ أكبر وسائل العلاج الجسدي والنفسي بما يمثله من الشعور بالأمان وبث الثقة الذاتية للطفل بطريقة تنعكس على نشاط جهازه المناعي، الذي بدوره يقي الطفل من الأمراض عموماً. و للألم دوراً كبيراً في تربية الأطفال ولها أثرها البين في تكوين شخصيته وبناء أفكاره، حضان الأم اليومية للطفل يساعد على بناء إنسان سليم بدنياً و نفسياً و خالياً من أي عقد نفسية قد تؤثر في حياته لاحقاً. فهو مدرسة تسامت بتربية البنين والبنات.



يلعب التواصل الجسدي من الأبوين مع الطفل دوراً في زيادة شعوره بالانتماء وإدراكه بأهمية الاعتماد على الناس، كما يقلل من الانطوائية. ولا تتوقف أهمية احتضان الطفل على مرحلة الطفولة فحسب، بل إن الشخص الذي تمتع بقدر كبير من حنان الأبوين في طفولته يتمتع بمشاعر فياضة ويميل لتوزيع مشاعر الحب في شبابه. يجهل كثير من الآباء والأمهات القيمة النفسية والصحية المثبتة علمياً للحضان اليومية المتكرر للطفل، الحضان يؤثر أيضاً على أعصاب ونفسية الطفل ونشاطه العقلي. ويساعد التواصل الجسدي مع الطفل في تعزيز شعوره بالانتماء وتنشيط قدرته على الابتكار بالإضافة لفوائد أخرى. أكد الأطباء نفسيين وباحثين تربويين أنه يقوي الجهاز المناعي ويداوي عديداً من العقد النفسية ويشعره بالدفء والحنان والأمان. الحضان يؤثر أيضاً على أعصاب ونفسية الطفل الأطفال الذين يتمتعون بالاحتضان والتواصل الجسدي المستمر مع الأبوين، أقل عرضة للإصابة بالأمراض، نتيجة زيادة إفراز هورمون الأوكسيتوسين الذي يقوي خلايا جهاز المناعة. تساعد ملاطفة الطفل على تهدئة أعصاب

# حين قرأت حرفك

“ بلقيس المرهبي ”

حين قرأتُ حرفك لأول مرةً راودني شعورٌ غريب، كان حدسي حينها أكثر من يقيني بأنك ستبقى، رغم ما كنتُ أشعرُ بهِ حيالك لكُنّي تجاهلتُ ذلك الشعور، لوهلةٍ وقعت بقبح فعلتك، وكانت كذبُك الأولى هي أول أخطائك. رأيتك تتوسل الغفران، كنت ترتجي قربي بينما دعوت موتك، واخترت أن أقطع كل الطرق التي تصلك بي اخترت القطيعة الدائمة حتى لا نلتقي مجدداً، أعلم أيّ قررت الابتعاد دوماً، وأنت قررت الآف المرات أن تقترب، ولكني لا أدري أكنْتُ أنا من أخطأت بحق نفسي؟!، وأقحمتها في تجربةٍ قد لا تستحق العناء، فكرة أن تحيا ولكن دون أن تحيا بشكل حقيقة فكرةٌ بشعة، تتركنا معلقين بين وهم الحياة وسراب الموت، لا أعلم هل كان يفترض بنا أن نمتلك قلوباً من تماثيل صماء!، لا يهزها زهميرٌ للشتاء، ولا صغير الخريف، علمتُ أن القرب منك هو خطيئتي الكبرى، وقد يكون شقاؤك معي، شعرتُ أيّ أقفُ على فوهة بركان يرمي بحمم متسعة، لجحيم عشق حكم عليه بالموت مسبقاً، كنا متقاربين متنافرين كخطين متوازيين، يسيران جنباً إلى جنب لوجهةٍ واحدة، لكن لا أمل في أن تجمعهما نقطة لقاء، توأمتنا على قلبينا ومن سيتسببُ للآخر بالألم وبعقاب الغياب الطويل، قضيت حياتي محاربةً حبي وعدوي الأول.

## مواقف واختلافات!

“ هبة صالح رزق ”

إن أحداث الحياة التي نواجهها مليئة بالمواقف والتي من خلالها نتعرف على أنماط البشر وشخصياتهم المختلفة والتي يظهر الاختلاف فيها في طريقة استجابتهم للأحداث وقد يعود السبب هنا لمنهج كل منهم ومرجعيتهم الخاصة ومقياسهم الذي يقيسون به الأمور والزاوية التي يفسرون بها ما يحدث إليهم فكلاً يملك داخله أسبابه وكلاً لديه معياره وما يحركه وما الذي يدفعه لفعل ما يفعل. فالأثر الذي يتركه هؤلاء في حياتنا ليس بعادي ولكن هل يتوجب علينا أن نتأثر ونشعر ونحس ونعطي اهتمام بكل ما يحدث؟ وهل كل (نقاش) مع من نلتقي معهم يتوجب علينا أن نلتفت له ونأخذه بعين الاعتبار أم نجعله كفقاعة صابون. وهل كل (موقف) في يومياتنا يتلزم علينا أن نأخذه على محمل الجد؟ وهل كل (سؤال) يحتاج لإجابة؟ ومن الذي يملك حق الإجابة والاختيار؟ إنك المسؤول في تحديد الأثر ومدى وقعه عليك لأنك في مرحلة من الوعي ستدرك معنى إعادة صياغة الأحداث وكيف تستقبل كل رسالة بناء على قيمك ومبادئك وكيف تستجيب وتجيّب في كل مرة. إنها قصة حياتك فاخيارك أن تكون البطل في تفاصيلها وما الذي يتوجب عليك أن تعمله فيها فإذا كنت تسعى للوصول للمجد فهل تتوقع أن هناك نقطة نهاية لتصل إليها. أعط نفسك فرصة ولتنصت لأعماقك وستعي تماماً أن السعي لا يتوقف وكلما كنت مخلصاً لله وتعمل لأجل رضاه في كل ماتريد فإنه يدهشك فوق المتوقع، فأحسن وستجني أروع الأثر. وقبل أن تنتقل من الصفحة هل استوعبت الدرس والرسالة؟

## الغيوم التي تطير!

“ إيمان الجصاص

## محاولة!

“ ختام عبد الحميد

الفكرة لديها الغيوم التي تطير، وهي تمشي خلفها، لا تُحدثُ أيّ صوت، أو انبهار، إنّما تُمارس فعل الإصغاء والدهشة، تتحدثُ مع بريق حواسها، تُشركُ لون ملامحها في الكلمات، هُناك فكرة لامعة، تنضجُ بهُدوء، بعض من التّرقب، واستسغاء مُلفت، هل أنا مشغولة؟! نعم لديّ فكرة تستفز أناملي، أُسابق نفسي كي أنفذهَا بحُب، يُعانقه الاشتياق.

## سلام مني إليك!

“ سكيّنة الطائي

سلامٌ مني اليكِ حتى يفنى السلامُ وكُلّ رجائي ان لا تلامس الاحزانُ عيناكِ.. فدُمتِ يا قرة عيني في افضلّ الاحوالِ.. وبات قلبك يتراقصُ من الافراح و عيناكِ تتلئلي كالمِرجانِ وضياء وجهك يلهبُ كالنيرانِ فدُمتِ بخير يا أعزّ أشيائي.

تم تفعيل خاصية النسيان أرجو التكرم بالضغط على زر الاختفاء في حال اصرارك على المغادرة حتى يصلك كل ما هو مؤلم و قديم. اما بعد: متعبّة تلك الذكرى لم تعد تقوى على الرحيل، لعلها وقفة محارب أياسته معارك الايام. عندما نختار الرحيل يتبلد النسيان في القلب وتجتاح الفوضى المكان، ذكريات اغرقت الطرق لكي لا نبدأ بالتعافي ، برغم رداءة الحب إلا أن مدى الذاكرة بدأ يتمدد. حتى حروب النفس التي بائت بالغدر لم تعد تحرك للنسيان ساكناً بائت ضلوعنا معقودة بحبل أشخاص ما عادوا صالحين للحب اجبرتهم المواقف على لبس رداء الكره والجفاء. وبرغم ذلك يبدو أن شبك النافذة يخبئ ورائه بساتين من الأشخاص الأخرى محملة بعناقيد من التجارب المفعمة بالامل والفشل حتى أصبحت ذاكرتنا كالطفلة البالغة عليلة القلب جميلة الملامح ذاكرة تكسوها الكسور من كل اتجاه لكنها لا زالت على قيد المحاولة .. كانت محاولةً لفقدان الذاكرة.. للبدء بالتجربة اضغط على الرقم «مات»

# رفعت الأقلام

# الابتكار في اللغة

“ شمس النقبى

“ نغم الجوجو

لأول مرة أخط كلماتي وأنا أشعر بالتفاجئ هل جربت أن تسمع خبراً ويمتلئ قلبك بالرضا والتسليم مع أنه خبر سيء بالنسبة لك ومدمر وهادم لمخططات لكنك على الرغم من ذلك لسانك ينطقها ( الحمد لله ) أجل أنا مذهولة كيف دخل هذا الإحساس إلى فؤادي وتربع على عرشه وخالط كياني وروحي لدرجة أنه أدهشني لأنني مدركة في قرارة نفسي أي لو سمعته وأنا في حالتي الطبيعية لكنت ردة فعلي مروعة و قاهرة لكنني تلقيت الخبر بفم مبتسم وقلب حامد لا يجلبه شيء، اشتعل فضولي لمعرفة سبب هذا التغير الذي بادهني ، أيعقل أنها معجزة؟! لكن لا زمن المعجزات ولّى وتلاشى .. أم أنه برود أعصاب ولا مبالاة؟! بالتأكيد لا اللامبالي لا يشعر لكن أنا أصابني سهم هذا الشعور ... «وجدتها» إنها نيتي .. لقد عقدت العزم والنية أن أصبح راضية عن كل شي واستقبله بالشكر والتسليم ، لا أعترض ... لا أقول لماذا حدث هذا ( باستهجان واستياء) ... لا أنشر السلبية وضوضاء الروح .... وأتضح فعلاً إن الأعمال بالنيات وإن لكل امرئ ما نوى .... وأنا نويت وقد جعلت نيتي أمامي حقاً .... يال الراحة والطمأنينة التي سرت داخل نفحات روحي .... ومن هذا الشعور خرجت باستنتاج بسيط ، الرضا هو الوجه الآخر لعملة الإيجابية ، الرضا أن تؤمن أنه لا يوجد شيء يسمى ظلام ، الظلام فعلياً هو غياب النور فإذا أوقدنا شمعتنا سيندثر الظلام لأن من رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط ، وهذا نتيجة حبّ الله فإذا أحبّ الله عبداً منحه الرضا والقدرة على رؤية الجمال في كل شي ، أن ترضى تطبيقاً لجملته إن النفع والضر من عنده هو فقط لأنه ويمتهى البساطة الأقلام قد رُفعت والصحف قد جفت

الابتكار في اللغة العربية: رحلة نحو التجديد والتطوير تعد اللغة العربية إحدى أغنى وأعرق اللغات في العالم، وهي لغة يتحدث بها مئات الملايين من البشر في الوطن العربي ومجتمعات أخرى حول العالم. على مر العصور، تطورت اللغة العربية وتغيرت بمرور الزمن، ولكن الابتكار في اللغة العربية يظل مفهوماً حيويًا يستحق التفكير والبحث.. وإليك بعض النصائح لتحسين استخدام اللغة العربية:

- 1- القراءة بانتظام: قراءة الكتب والمقالات والأدب العربي يمكن أن تساعدك على تعزيز فهمك للغة وتوسيع مفرداتك.
- 2- كتابة يومية: قم بممارسة الكتابة بانتظام. قد تكون مدونة شخصية أو مفكرة يومية وسيلة جيدة لتحسين مهاراتك الكتابية.
- 3- دراسة القواعد النحوية والصرف: فهم قواعد اللغة العربية النحوية والصرفية يمكن أن يساعدك على تجنب الأخطاء الشائعة في الكتابة.
- 4- التحدث باللغة العربية: حاول التواصل باللغة العربية في حياتك اليومية مع الأصدقاء أو الزملاء الذين يتحدثون اللغة.
- 5- مراجعة وتصحيح: بعد كتابة نص، قم بمراجعته وتصحيح أخطاء الإملاء والنحو والصرف قبل نشره أو مشاركته.
- 6- استخدام المصادر التعليمية: هناك العديد من الكتب والمواد التعليمية على الإنترنت التي تساعد في تعلم اللغة العربية بشكل أفضل.
- 7- متابعة الأخبار والثقافة: تتيح لك متابعة الأخبار والبرامج التلفزيونية والأفلام العربية فهم استخدامات اللغة اليومية واكتساب المزيد من المفردات.
- 8- تواصل مع متحدثين أصليين: إذا كان لديك الفرصة، حاول التواصل مع أشخاص يتحدثون اللغة العربية بطلاقة لزيادة فهمك ومهاراتك.
- 9- تحدي نفسك: حاول كتابة نصوص تحمل تحديات جديدة وتستفز مهاراتك اللغوية.
- 10- الاستمتاع باللغة: استمتع بالقراءة والكتابة باللغة العربية واكتشاف جمالها وعمقها. المفتاح لتحسين استخدام اللغة العربية هو التدريب والممارسة المنتظمة، فاستمر

## أعتقد بأنني سأكتب مقالًا

نثریات

« كريمة سالم

## قالوا لي!

« عبد القادر زرنبيخ

قالوا لي أن الوطن حرية بيضاء  
وبحثت كثيرا بين الأوراق  
فلم أر حرיתי كذه الأوراق  
بل مكبلة بعنوان من الأقفال  
فالوهم حرية بقصائدي  
ربما أراه يوما بين الهوامش السوداء  
وربما بين الكلمات المنمقة  
وبقيت وحدي بحرية تشبه الأقفال  
قالوا لي أن الرسالة وطن  
تحمل على جباه الأخيار  
لكنهم عانقوا الأخيار بجدران  
لم يروا بعدها الآفاق  
وأسأل ذاتي عن حرية بلا إشعار  
ربما خيال ضاع على الصفحات العابرة  
وربما أمنية تاهت بين الأقدار  
هي حرية الأوراق  
قالوا لي أن الحرية ميلاد بلا أسوار  
وهأنذا قد ولدت بلا حرية بلا أقلام  
وشردت بلا قصيدة بلا عنوان  
فالبقاء كلمة لا يعلم تفاصيلها الأتقياء  
وظننت أنني فاسق الكلمات  
وعدت بلاوحي يعيد قافية الأوطان  
ومازلت أنتظر حرية الانسان

ليلة البارحة كتبت جملة نفسي في امي  
تحمل اكثر من معنى ولكن ظاهرها  
انني تذكرت تلك المرأة فحزنت أمي  
حقيقه الامر انا اعنيها حقا حقا نفسي في امي  
اي انني مت وذهبت نفسي معها حسنا مازلت  
اكتب امامكم الان واسترسل نعم ولكن ليست انا  
ساخبركم بسر صغير لم أومن الى الان انها لم تعد موجوده  
على وجه الارض مازلت اقولها وباصرار امي ما زالت حيه  
وكلما فكرت في تلك الفكره والعياذ بالله  
يتوقف قلبي عن الخفقان لوهله ولا اشعر الا  
بدموعي تيقظ روحي فقط اي انها لم تمت  
اتعلمون انني اعيش لاجلها تعلمت ، عملت ، تحملت ،  
استقرت كل شي لهما لا يوجد خطوه قادمه بلا وجودهما  
اي ان نصفي حقا توقف عن العمل عن الفرغ عن المتعه  
حتى الضحك البكاء وكل شيء توقف بفكره ابتعادها عني  
لاتخبروني ان أومن بالله وانه قضاء وقدر ووو  
اعلم لست مختله اعلم كل شي ولكن اقسم  
لكم انني عندما اكحل عيني اتخيل امي كيف  
ستراها واذا لم تعجبها ازيلها وابدا من جديد  
امي تحب ذلك اللون فاكثر منه  
امي يعجبها ذلك الفستان فهيته له  
امي تحب هذا الروج فوضعت لها  
امي تحب تلك الطبخه فاحببتها  
امي تحب ذلك الممثل فاحبته  
امي تحب ... تحب فعل مضارع مازال  
يحدث حتى الان لم يصبح ماض بعد  
اذن امي ما زالت على قيد الحياه  
سلام عليك يا أمي ورحمه الله وبركاته أينما كنت.



# عبد العزيز .. فخر الرجال

“ سلوى المري

إنسان وأدب

لقد فجعت قبل أيام ،بنياً وفاة أخي الأكبرعبدالعزیز إثر حادث مروري مروع . لا شيء في هذه الحياة أشدّ مرارةً وانكساراً وألماً من فقدان ،أحد أفراد العائلة ،سواء الأب أو الأم أو الأخ أو الاخت . أن تفقد أخاك ، يعني أن تفقد إنسانا ، يعرفك أكثر من نفسك، و إنّ كلّ فراق يهونُ ويُحتمل إلا فراقهم ، فإنه يكسرُ الظهر وألمٌ لا يطاقُ ،مهما تظاهرنّا بالسلوانِ والنسيان . وحينما تذكرت أيامنا سوياً ، تلك اللحظات التي لطالما ، شعرت أنّني لا أريد ،أن أتذكرها خوفاً من وجع قلبي الذي لا أقواه، خوفاً من أن أعود لوحدي مجدداً، بكيت مطولاً كأول فراق لنا . مازلت أتذكر أخي، تفاصيل وجهه الطيب، ضحكاته ، أيامه ،أفعاله ، أقواله ، النظرة الهادئة المليئة بالسلام والود والحب والألفة التي تظلل وجهه . ولن أنسى صورته الأخيرة ،ملفوفاً بكفن أبيض ، برودة جبينه حين قبلته ، لأودعه ،ورائحة كفنه ،وعيناه مغمضتين ،إبتسامة وجهه لم تغب عني حتى في هذه اللحظات . بعد أن أسعد الناس ، بروحه المرحة الرائعة ، وشخصيته المحبوبة ، وقلبه الطيب ، رحل عن هذه الدنيا ، و هو في عز شبابه . وأعلم أن الحياة ،ربما لاتقف على رحيل شخص ، ولكنها ستمر مؤلمة كنصل سيف ، يخترق الجسد . لقد كان عبدالعزیز رجلا حقيقيا ، كان صقرا من صقور بني مرة ، كان فخر الرجال ، لا يوقفه فشل ولا تعثر ولا صعاب بل كان من الذين يسعون نحو النجاح دون كلل .معروفاً ،بأفعاله ،وبحكمته ورجاحة عقله ،وفصاحة لسانه ،ثباته على موقفه والتزامه بكلمته وكأنها سيف موجه إلى رقبتة، إذا هوت كلمته هوى السيف . ذلك هو أخي عبدالعزیز، إن حضر سبقتة هيبتة ،

وإحترام الجميع له ،بيحث عن مخافة الله، في كل مايقوله ومايفعله . عندما تتحدث عن ابتسامة وطيب ملقى ورحابة صدر وفزعة وأخلاق وقلب يتسع للجميع . وأفعال طيبة تخلد ذكراه . ورحل عبدالعزیز من دار الفناء الى دار البقاء بعد أن أختاره الله بان يكون جواره تاركا لي الذكريات التي يتفطر لها القلب ويتقطع . إن نبأ وفاة الأخ ، ليس كأبي نبأ ، بل هو الأصعب والأفجع ، خصوصاً عندما تدرك ، بأن الآن لم يعد لك سوى بعض الصور ، تلجأ لها عندما تفتح خزائن الذكريات ، ولم يكن هناك إلا محاكاة لثرى مثوى فقيد كان سنداً واهماً صادقاً وفيماً وكرماً . عزاءنا أنه رحل وبقيت بصماته ، فالكل يشي عليه خيراً ويدعو له ، ويذكرون بشاشته وابتسامته وحسن حديثه ، وعلاقته الطيبة بالجميع ، لاشيء يبقى كلنا في رحلة تنتهي بالموت ،هنيئاً لك ياأخي بالشهادة . رحلت يا عبدالعزیز ، وتركت لنا الذكرى الطيبة .. رحلت وتركت لنا الأمل الذي يتوج حزن يعتصر القلوب ، لأننا لن نراك ثانية، رحلت ونحن في شوق إلى رؤياك ، ولكنها إرادة الله عز وجل ، ولا نقول إلا (إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) . اللهم أغفرله وأرحمه وأدخله فسيح جناتك ..



## في رعاية الموهبة!

“ منى أحمد ”

فالموهبة إذا تم إهمالها تندثر وتلاشى، وخاصة إذا لم تجد التشجيع والبيئة المناسبة لعنايتها ورعايتها. والمربين من آباء وأمّهات ومعلمين لهم دور كبير أيضًا في اكتشاف أبناءهم و منحهم الرعاية والحرية والثقة والبيئة المناسبة لبزوغ هذه الموهبة. ولا يخفى علينا أهمية مسؤولية الفرد نفسه برعاية موهبته والاهتمام بها، دون أن يمتلكه الغرور واعتقاده بعدم حاجته إلى صقل موهبته وتطويرها. بل أن يبذل الغالي والنفيس للحفاظ على هذه الموهبة وتنميتها، بالتدريب والوصول بها لأقصى الأماكن الممكنة له. فالموهبة تمهد للمستقبل المشرق والمشرّف، وعامل من عوامل تقدّم ونجاح المجتمعات، وكما قال الملك عبدالله رحمة الله عليه: (إن الموهبة دون اهتمام أشبه ما تكون بالنبته الصغيرة دون رعاية أو سقيا، ولا يقبل الدين، ولا يرضى العقل أن نهملها أو نتجاهلها).



منّ الله تعالى على خلقه بالنعمة الكثيرة، ومنها نعمة الموهبة التي يهبها الله لأشخاص دون غيرهم، ويمتلك كل شخص موهبة تختلف عن غيره من المواهب، فيتميز بما أعطاه الله من قدرة فريدة وموهبة استثنائية، والموهبة منها ما هو يولد مع الشخص ومنها ما يكتسبه بالتعلّم، وقد تكون مصدرًا للدخل أو سببًا لمساعدة الكثير أو تقديم الخير للمجتمع من حوله، وتتعدد المواهب بين عقلية وحركية وإبداعية وفنية وفكرية، ومنها ما يندر وجودها أيضًا كأصحاب الابتكارات والاكتشافات. وتظهر الموهبة غالبًا منذ سن مبكرة، فيلاحظها من هم حوله و يلفتهم تميزه في مجال معين، وهنا المحك حيث أنه من المهم الاهتمام بهذه الموهبة في سن صغيرة بدون إهمالها حتى لا يفقدها. وهذا جلي من خلال الجهود التي بذلتها دولتي الحبيبة المملكة العربية السعودية في برامج رعاية الموهوبين واكتشافهم في المدارس وتمكين موهبتهم من خلال مؤسسة الملك عبدالعزيز و رجاله للموهبة والابداع، لتوفير كل الفرص للوصول بالطفل لأقصى طاقة. ولكن الجهود الفردية لا تقل أهمية عن ذلك، فالموهبة ثروة وأقل ما يمكن عمله للحفاظ على هذه الثروة هي الاهتمام بها واستثمارها،

## بعد بكاءٍ بلا صوت!

“ صباح صالح أحمد ”

بكل ما لديها من قوة !! وفجأةً .....! قُتِلَ قُبْطَانِهَا غَدْرًا ؛ وَثُقِبْتَ مِنْ قِبَلِ أَحَدٍ طَاقِمِ السَّفِينَةِ نَفْسَهَا ... وَتَاهَتْ بِ أَعْمَاقِ الْبَحَارِ ؛ وَكُلٌّ مِنْ عَلَيْهَا أُسْتَسْلَمَ لِتِلْكَ النِّهَايَةِ الْمَوْجَعَةِ .. رَبَاهِ أَنْقَذْنِي إِنْ نِي أَغْرَقَ ! إِنْ نِي أَغْرَقَ يَا رَبِّي يَا مَنْ أَنْقَذْتَ يُونِسَ مِنْ بَطْنِ الْحَوْتِ ، أَنْقَذْنِي ؛ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لِي إِلَّا بِكَ يَا رَبِّي .

بعد بكاءٍ بلا صوت ؛ وبعد صراعٍ طويل. قررت أن أُجْرِدَ همومي من لباس الصمتِ واليأس .. لم أُرِدْ يَوْمًا أَنْ أُعْرِيَّ مَا أَتَعَبَ قَلْبِي مِثْلَ الْيَوْمِ ! لم أعد أُطِيقُ شَيْءٍ وَخَالِقِي ! وَلَكِنِّي يَا رَبِّي بَشَرٌ مِنْ طِينِ ؛ لَا قُوَّةَ لِي لِتَحْمَلِ كُلَّ تِلْكَ الْخِيَابِ يَا رَبِّي .. أشعر وكأنني مثل سفينةٍ تُصَارِعُ الأمواج العاتية